

صهاينة: اسرائيل أصبحت تحت رحمة حماس



الأحد 17 أغسطس 2014 12:08 م

أكد عدد من الكاتب الصهاينة في الصحف الاسرائيلية إن اسرائيل أصبحت تحت رحمة حركة المقاومة الإسلامية حماس، مشيرين إلى أن دولتهم تكرر مرة أخرى ما حدث معها في حروب سابقة من اخطاء . وأضافوا خلال عدد من مقالاتهم في جرائد اسرائيلية أن حماس أصبحت تزلزل اسرائيل وما كان يطرحه السياسيون من أخبار حول انتصارات اسرائيل أخبار مضملة حاولوا من خلالها إقناع الجمهور أن حماس ضعيفة الأمر الذي اتضح عكسه تماماً . وقال أهرون برنيع الصحفي الاسرائيلي في مقال له إنه بحصول "حماس" على شرعية دولية وتحقيق مطالبها، ستتوالى الضربات بسبب نتاج سياسات خاطئة لحكومة نتنياهو . وأضاف "بمقدور نتنياهو أن يغمض عينيه، وأن يتخيل ماذا كان سيقول هو لو كان مجرد وزير في الحكومة، أو زعيم للمعارضة تجاه ما حدث من حماس ."

وأضاف الكاتب الصهيوني زيريسكي في مقال نشره موقع صحيفة "معاريف" إلى أن النخب والمعلقين الصهاينة حاولوا إقناع الجمهور الصهيوني بأن حركة حماس "ضعيفة"، وهي بالتالي غير معنية وغير قادرة على فتح مواجهة مع الكيان الصهيوني، وهو ما تبين أنه غير دقيق وغير واقعي [] وأضاف زيريسكي أن المعلقين "لم يستحوا وواصلوا بكل وقاحة خلال الحرب الزعم بأن حركة حماس غير معنية بالمواجهة، وأنها تتطلع إلى وقف إطلاق النار، على الرغم من أن كل الوقائع على الأرض كانت تؤكد عكس ذلك تماماً". وقال إن المعلقين الصهاينة لم يقولوا الحقيقة الواضحة والجليّة وهي إن "إسرائيل هي التي كانت تستجدي عملياً الهدنة وكانت تركع على ركبتيها من أجل أن توافق حماس على هذه الهدنة، في الوقت الذي واصلت فيه حركة حماس إطلاق النار" ، مشيراً إلى أن السياسيين الصهاينة ضلوا الرأي العام عندما زعموا بأن "إنجازات" إسرائيل في الحرب كانت عظيمة وأنه في غضون يومين أو ثلاثة سيتم الانتهاء من معالجة تهديد الأنفاق []

وكتب عاموس هرثيل في "هآرتس" الاسرائيلية أنه "بعد أحداث رفح ومسألة الضابط هدار غولدين، رصدت حركة حماس الهزة التي أصابت نتنياهو، وتشددت في شروطها بما في ذلك شرط إقامة الميناء البحري ، مضيفاً أن "إسرائيل تكرر مرة أخرى ما حدث معها في حروب سابقة من اخطاء . ساءت حالنا واعتبرت الصحف الاسرائيلية أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) باتت في موقع من يُعطي على إسرائيل، بينما تعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لهجوم شديد []

ورأى كاتب المقال الافتتاحي لصحيفة يديعوت المراسل العسكري أليكس فيشمان أن حماس باتت تُعطي شروطها على إسرائيل التي صارت تترقب ما يصدر عن الحركة، وتساءل الكاتب "كيف ساءت حالنا بهذا القدر، فقد صارت دولة كاملة تقعد منكمشة على ركبتيها تنتظر أن تقرر لها حماس أ تكون هدنة أم لا". وتابع أن حماس تُعطي علينا صورة الحياة وإيقاعها، والحكومة الضعيفة المترددة تنتظر ما يخرج من فمها، بينما يحاول المصريون بما أوتوا من قوة أن يقنعوا الحركة بإطالة مدة الهدنة [] اسرائيل تعرض اليهود للخطر

بينما رأى جديعون ليفي في مقال له في يديعوت أدرنوت أن إسرائيل تُعرض اليهود للخطر، موضحاً أنه قد توجد معاداة للسامية في العالم وانتقاد لإسرائيل على ما فعلته في غزة، لكنه شدد على أن إسرائيل هي التي تُهيج معاداة السامية وتُقويها في العالم []